

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الخامسة والثلاثون
جنيف، من 22 إلى 26 مايو 2023

تحديث آلية تعزيز إشراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة برنامج العمل والميزانية ومتابعتها

من إعداد الأمانة

أولاً. مقدمة

1. نظرت لجنة البرنامج والميزانية، إبّان دورتها التاسعة والعاشر المعقودتين في عام 2006، في وثيقتين بعنوان "اقتراحات بشأن آلية جديدة لتعزيز إشراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعتها" (الوثيقتان WO/PBC/9/4 و WO/PBC/10/2). وقد أعدت هاتان الوثيقتان استجابةً لقرار جمعيات الدول الأعضاء في الويبو لعام 2005 التوصية باعتماد آلية جديدة اعتباراً من وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 2009/2008. وبناءً على توصية لجنة البرنامج والميزانية في دورتها العاشرة بشأن مسار البرنامج والميزانية (الوثيقة WO/PBC/10/5)، وافقت الجمعيات في دورتها الثانية والأربعين المعقودة في عام 2006 على القرار التالي (بشأن الوثيقة A/42/9):

"إن الجمعيات العامة للدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، مدعوة إلى:

[...]

"2" الموافقة على توصيات الدورة العاشرة للجنة البرنامج والميزانية كما وردت في الفقرة 25 من المرفق الثاني لهذه الوثيقة [..]، A/42/9

وتمت الموافقة على هذه التوصية على أساس أن لجنة البرنامج والميزانية سترفع تقريرها إلى الجمعية العامة بشأن التقدم المحرز في ما يتعلق بالآلية الجديدة لتعزيز إشراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعة تنفيذها، وتنفيذ تلك الآلية.

2. وعملاً بذلك القرار، نظرت لجنة البرنامج والميزانية في "تنفيذ الآلية الجديدة لتعزيز إشراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة البرنامج والميزانية ومتابعتها" (الوثيقة WO/PBC/13/7) إبّان دورتها الثالثة عشرة المعقودة في عام 2008. وأحاطت الجمعيات علماً، إبّان دورتها السادسة والأربعين المعقودة في عام 2008، بالتقدم المحرز في الآلية الجديدة وتنفيذها وبالجدول الزمني لمسار عرض الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ووثيقة البرنامج والميزانية. وطلبت الجمعيات أيضاً إدراج توزيع تعميم واستبيان على الدول الأعضاء بشأن أولويات الثنائية في الجدول الزمني (الوثيقة A/46/12).

3. ومنذ تنفيذ الآلية الجديدة، انتقلت الويبو إلى التنفيذ الكامل للإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك الميزنة القائمة على النتائج. وأسفر ذلك عن زيادة التشاور وتعزيز الحوار بشأن الأداء مع الدول الأعضاء في أثناء التخطيط والرصد وتقييم الأداء في نهاية الثنائية.

4. وقد تغيرت بعض عناصر الآلية منذ تنفيذها. وتشمل تلك التغيرات ما يلي:

"1" تغير الجدول الزمني لمسار إعداد البرنامج والميزانية نتيجة تقدم مواعيد اجتماعات لجنة البرنامج والميزانية والجمعيات؛

"2" زاد عدد المشاورات غير الرسمية وأوقف عقد الدورات غير الرسمية للجنة البرنامج والميزانية؛

"3" بُسّطت التقارير المتعلقة بالأداء السابق (مثل تقرير أداء الويبو الذي يُعدّ أداة المساءلة الرئيسية للإبلاغ عن أداء المنظمة ويدمج تقرير الإدارة المالية السابق وتقرير أداء البرنامج السابق في تقرير واحد. وفضلاً عن ذلك، توفر شعبة الرقابة الداخلية تحققاً مستقلاً من موثوقية وصحة معلومات الأداء الواردة في تقرير أداء الويبو للثنائية).

5. وفي الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية المعقودة في عام 2022، عرضت الأمانة وثيقة بعنوان "مراجعة النظام المالي ولائحته" وافقت عليها جمعيات الويبو في دورتها الثالثة والستين المعقودة في عام 2022 ودخلت حيز النفاذ في 1 يناير 2023. ووفقاً للمادة 16.2 من النظام المالي ولائحته، "تكون مشاركة الدول الأعضاء في إعداد اقتراح برنامج العمل والميزانية لفترة الميزانية التالية وفقاً للآلية التي اعتمدها الدول الأعضاء". وفي القرار بشأن مراجعة النظام المالي ولائحته، فإن لجنة البرنامج والميزانية "[...] "3" طلبت من الأمانة تحديث الآلية الجديدة لزيادة إشراك الدول الأعضاء في إعداد ومتابعة البرنامج والميزانية (الوثيقة WO/PBC/10/2) بغرض تجسيد الممارسة الراهنة والنسخة المعدلة من النظام المالي ولائحته كي يُنظر فيها في الدورة الخامسة والثلاثين من لجنة الميزانية".

6. وتقدّم هذه الوثيقة المسار المحدّث لإعداد برنامج العمل والميزانية الذي يراعي الاحتياجات وأساليب العمل الحالية مراعاةً أفضل.

ثانياً. الدرس المستفاد من برنامج العمل والميزانية 23/2022 والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026

7. في الدورة الثانية والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية المعقودة في عام 2021، قدّم المدير العام الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026. وتقدّم الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل إرشادات استراتيجية رفيعة المستوى لإعداد برامج العمل والميزانيات التي تغطيها فترة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وفي عام 2021، وافقت الدول الأعضاء في الويبو على برنامج العمل والميزانية 23/2022.

8. وفي إطار إعداد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026 واقترح برنامج العمل والميزانية 23/2022، أجرى المدير العام وفريق القيادة العليا للويبو اتصالات واسعة مع الدول الأعضاء، بما فيها الدول الممثلة في جنيف والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية بشأن برنامج العمل المقبل للمنظمة. وكانت هذه المرة الأولى التي تجري فيها الويبو بنشاط اتصالات من هذا القبيل لاستكمال مناقشات الدول الأعضاء في الدورتين الرسميتين للجنة البرنامج والميزانية.

9. ولما كانت هذه الاتصالات مفيدة في التماس التعليقات وتعزيز الشفافية والشمولية في عمليات التخطيط، فقد دُمجت عناصر هذا النهج في المسار المقبل لإعداد برنامج العمل والميزانية.

ثالثاً. مسار إعداد الميزانية

10. تُعقد دورتان رسميتان للجنة البرنامج والميزانية في كل سنة من سنوات اعتماد الميزانية ودورة رسمية واحدة في السنوات الأخرى. ويبيّن المسار المحدّث، الواردة تفاصيله في مرفق هذه الوثيقة، الأعمال التحضيرية لبرنامج العمل والميزانية 25/2024 ويُقترح تكراره وتنفيذه في الثنائيات التالية.¹

ألف. المبادئ الرئيسية

11. المبادئ الرئيسية التي توجّه مسار إعداد برنامج العمل والميزانيات هي:

"1" زيادة الشفافية

"2" زيادة مشاركة الدول الأعضاء عن طريق عمليات تكرارية أكثر

"3" تعزيز الكفاءة بزيادة استخدام التكنولوجيات الحديثة.

¹ الجدولان الزمنيان الواردان في المرفق يتعلقان بالدورة التحضيرية الحالية ويعتمدان على مواعيد دورات لجنة البرنامج والميزانية والجمعيات.

باء. الاستبيان

12. أُصدر في أكتوبر 2022 الاستبيان الذي يلتمس مدخلات الدول الأعضاء في برنامج العمل والميزانية للثانية 2024/25. وتيسيراً لملء الاستبيان في الثنائيات المقبلة، سيُصدر الاستبيان إلكترونياً في شهر سبتمبر في السنوات التي لا تُعتمد فيها الميزانية، أي بتقديمه شهراً عن موعده سابقاً. وستُعدّ الأمانة اقتراح برنامج العمل والميزانية في ضوء المدخلات الواردة من الدول الأعضاء.

جيم. عرض عن وثيقة برنامج العمل والميزانية لفائدة (خبراء) الدول الأعضاء

13. ستُنظّم الأمانة عرضاً عن وثيقة برنامج العمل والميزانية قبل نشرها لفائدة (خبراء) الدول الأعضاء. وهذا العنصر الجديد، الذي أُدخِل في مارس 2023 على وثيقة برنامج العمل والميزانية 2024/25، يوفر للدول الأعضاء فهماً مبكراً لهيكل الوثيقة وترتيبها لتيسير فحصها الاقتراح.

دال. المشاورات غير الرسمية

14. سيتواصل المدير العام مع السفراء ورؤساء مكاتب الملكية الفكرية والخبراء لتقديم لمحة استراتيجية عن اقتراح برنامج العمل والميزانية، مع التركيز على النقاط المالية والموضوعية البارزة. وستُنظّم الأمانة أيضاً جلسات إحاطة للمجموعات الإقليمية قبل أسبوع أو أسبوعين من موعد كل دورة من دورات لجنة البرنامج والميزانية للتشاور على نطاق واسع مع الخبراء بشأن وثائق لجنة البرنامج والميزانية.

هاء. لجنة البرنامج والميزانية والجمعيات

15. تُجرى القراءة الشاملة الأولى لاقتراح برنامج العمل والميزانية في الدورة الأولى للجنة البرنامج والميزانية في سنة اعتماد الميزانية. ومن حيث المبدأ، تركز لجنة البرنامج والميزانية على البنود العالقة من اقتراح برنامج العمل والميزانية في الدورة الثانية من سنة اعتماد الميزانية. وفي الفترة الفاصلة بين الدورتين الأولى والثانية للجنة البرنامج والميزانية، تراجع الأمانة الوثيقة لإدراج التغييرات التي وافقت عليها لجنة البرنامج والميزانية وتُنشر تحديثاً لاقتراح برنامج العمل والميزانية للنظر فيه إبان الدورة الثانية للجنة البرنامج والميزانية. فضلاً عن ذلك، تستعرض لجنة البرنامج والميزانية تقرير أداء الويبو للسنة السابقة في الدورة الأولى من سنة اعتماد الميزانية. وتقدّم الأمانة النتائج الأولية لنهاية السنة إبان الدورة الأولى من سنة اعتماد الميزانية، لأن البيانات المالية المدققة لن تكون متاحة إلا في الدورة الثانية من سنة اعتماد الميزانية. وبناءً على توصيات لجنة البرنامج والميزانية، يقدّم برنامج العمل والميزانية وتقرير أداء الويبو والبيانات المالية السنوية إلى الجمعيات للموافقة عليها.

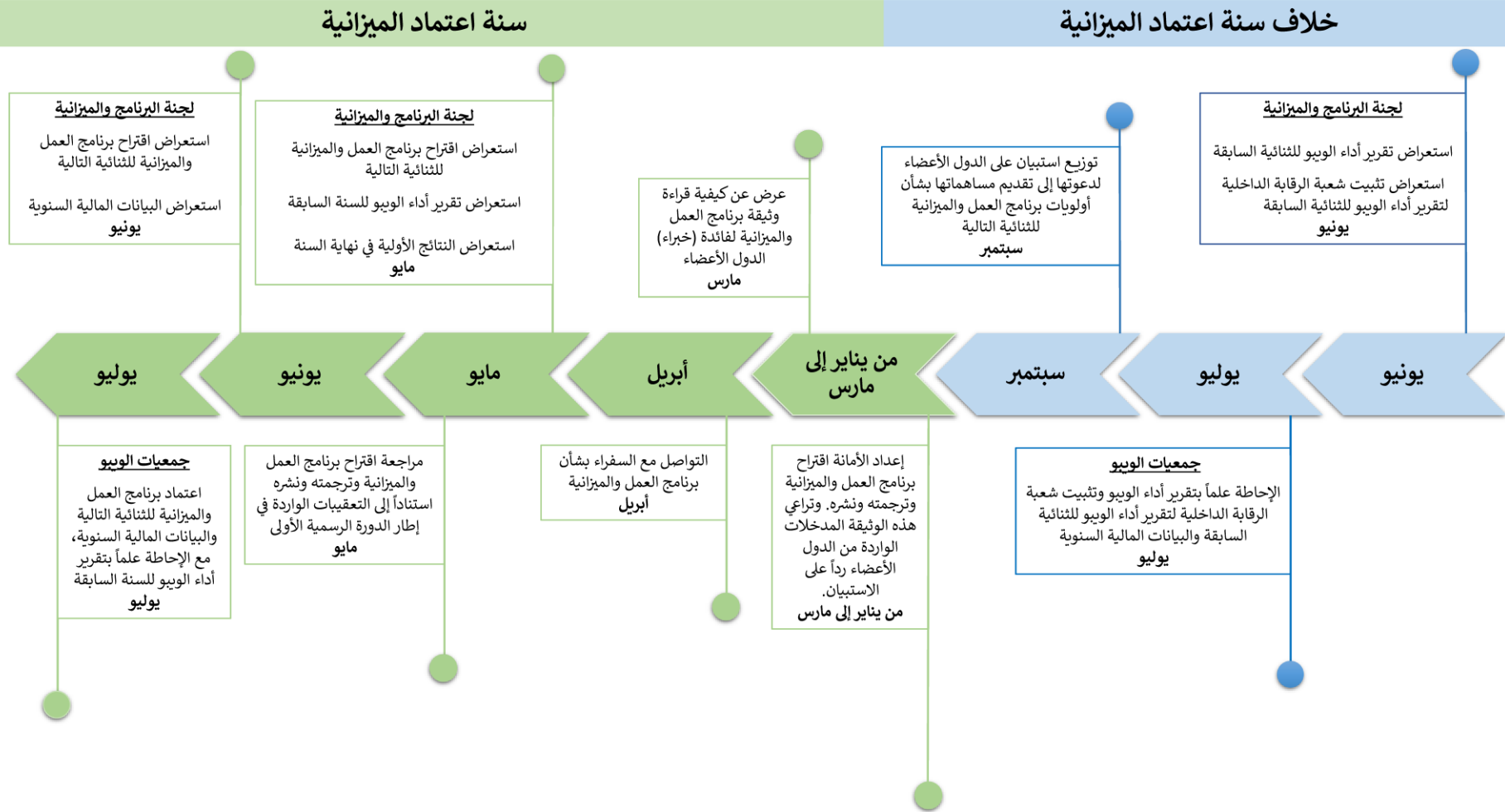
16. ويُنظر في تقرير أداء الويبو للثانية السابقة، وتثبيت شعبة الرقابة الداخلية لتقرير أداء الويبو، والبيانات المالية السنوية إبان دورة في سنة لا تُعتمد فيها الميزانية. وبناءً على توصيات لجنة البرنامج والميزانية، يقدّم تقرير أداء الويبو، وتثبيت شعبة الرقابة الداخلية لتقرير أداء الويبو، والبيانات المالية السنوية إلى الجمعيات للموافقة عليها.

17. وترد فيما يلي فقرة القرار المقترحة.

18. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى الموافقة على الآلية المحدثة على النحو الموصوف في الفقرات 10 إلى 16 من الوثيقة المعنونة "تحديث آلية تعزيز إشراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة برنامج العمل والميزانية ومتابعتها" (الوثيقة WO/PBC/35/4) وعلى النحو المبين في مرفق الوثيقة نفسها.

[يلي ذلك المرفق]

آلية إعداد وثيقة برنامج العمل والميزانية ومتابعتها



[نهاية المرفق والوثيقة]